

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 93 @

- (عرفت قدرى ثم أنكرته % فما عدا با [مما بدا) .
- (وكل يوم لك بى موقف % اسرفت في القول بسوء البدا) .
- (أمس الثنا واليوم سوء الأذى % ياليت شعرى كيف نضحى غدا) .
- (يا شيبة العترة في وقته % ومنصب التعليم والاهتدا) .
- (قد خلع العلم رداء الهدى % عليك والشيب رداء الردى) .
- (فصن ردائك وطهرهما % عن دنس الإسراف والاعتدا) .

وكانت وفاته تغمده [بغفرانه في سابع وعشرين شهر محرم سنة 840 أربعين وثمان مائة \$ محمد بن إبراهيم بن محمد البدر أبو البقاء الأنصارى المصرى الأصل المعروف بالبدر البشتكى \$.

الشاعر المشهور ولد في أحد الربيعين سنة 748 ثمان وأربعين وسبعمائة بجوار جامع بشتك الناصرى فقرأ القرآن وحفظ الكتاب في فقه الحنفية ثم تحول شافعيًا وصحب البهاء محمد بن عبد [الكازرونى وكان عجبًا في جذب الناس إلى الإقامة عنده بحيث يهجروا أهاليهم خصوصًا المردان فاجتمع به صاحب الترجمة وهو كذلك مع كونه من أجمل أهل عصره فلازمه ولم يفارقه وامعن النظر في كتب ابن حزم فغلب عليه حبه وتزيا بكل زى وسلك كل طريق واشتغل في فنون كثيرة ولكنه لم يتقن شيئًا منها وأخذ الأدب عن ابن نباته وقال الشعر الحسن فكاد يحكيه في الرقة والانسجام وجمع كتابًا حافلًا في طبقات الشعراء وجمع ديوان شيخه ابن نباته وفاته كثير منه فاستدارك عليه ابن حجر مما فاته من شعر ابن نباته نحو مجلد ولم يجمع هو نظم نفسه مع كثرته فجمعه الشهاب